(يا من نراه عبارة عن حاجر ... يا روح نجد مرحبا بك مرحبا) .

(يا نسمة الخير الذي من طيبه ... نتنشق الأخبار عن تلك الربا) .

(با إن رنحت ذيلك بالحمى ... ووردت شعبا من دموعي معشبا) .

(وهززت فيه كل عود أراكة ... أضحى بهاتيك الثغور مطيبا) .

(ولثمت من ثغر الأقاحي مبسما ... أبدى بدر الطل ثغرا أشنبا) .

(ودخلت كل خباء زهر قد غدا ... بدموع أجفان الغمام مطنبا) .

(وطرقت حي العامرية ظامئا ... فنعمت في الوادي بريا زينبا) .

(وحملت من نشر الخزامى نقحة ... مشمولة بالطيب من ذاك الخبا) .

(عج بالعذيب فإن محجر عينه ... أضحى لما حملته مترقبا) .

(واصحب عبير المسك منه فإنه ... لشوارد الغزلان أضحى مشربا) .

(وإذا تنسمت الشذا وتعطرت ... منك الذيول وطبت يا ريح الصبا) .

(عرج على وادي حماة بسحرة ... متيمما منه صعيدا طيبا) .

(واحمل لنا في طي بردك نشره ... فبغير ذاك الطيب لن نتطيبا) .

(واسرع إلي وداو في مصر به ... قلبا على نار البعاد مقلبا) .

(ذاك السفح والوادي الذي ... ما زال روض الأنس فيه مخصبا) .

(وأنعم بمصر نسبة لكن أرى ... وادي حماة ولطفه لي أنسبا) .

(أرض رضعت بها ثدي شبيبتي ... ومزجت لذاتي بكاسات الصبا) .

(يا ساكني مغنى حماة وحقكم ... من بعدكم ما ذقت عيشا طيبا) .

(ومهالك الحرمان تمنع عبدكم ... من أن ينال من التلاقي مطلبا) .

(وإذا اشتهيت السير نحو دياركم ... قرأ النوى لي في الأواخر من سبا) .

(وقد التفت إليك يا دهري يطول ... تعتبي ويحق لي أن أعتبا) .

(قررت لي طول الشتات وظيفة ... وجعلت دمعي في الخدود مرتبا) .

(وأسرتني لكن بحق محمد ... يا دهر كن في مخلصي متسببا)